Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ٱلفضل، وركدت ريح ٱلعقل، وصدىء رَونق ٱلتبيين وٱلبيان، وٱنثلم حَدُّ ٱلقلم وٱللسان.

ذكر موت الاولاد الصغار والكبار

بلغني خبرُ مُصابك بالرَّيحانة ٱلتي ٱختار ٱلله لك المثوبة عنها، عَلَى ٱلمُتعة بها. لَمَّا قوي فيه الأَمل، عاجله ٱلأَجل، فكسفته أيدي ٱلأَيام، هلالاً ٱستسرّ قبل ٱلتمام. أَطلتُ ٱلتَّلَهُف عَلَى ظلٍ عاجلته ٱلأَيام أَن يكون فنآءً زائلا، وأكثرتُ ٱلتأَسّف عَلَى هلالٍ فاجأته ٱلليالي أَن يصير بدراً كاملا. يا لهفي عَلَى غُصنٍ هُصِرَ قبل أَن يورق، وكوكب أفل قبل أَن يُشرِق. هلال ٱستسر قبل ٱلتمام، وثمرة ٱجتنتها يدُ الحِمام. فجعله الله أجراً مذخورا، وثواباً موفورا. كيف يستقرُّ عَلَى ٱلأَرض وفِلذَتُهُ في بطنها، ويُراجع ٱلأَيام ومُهْجَتهُ في كفّها. يا أَسفي عَلَى غُصْنٍ مهصور بالموت، معصورٍ في الترب. قد كنتُ فيه قوي الأَمل، لو لم تطاولني يدُ ٱلأَجل، ومستحكِمَ ٱلرَّجآء، لو لم تغالبني يمينُ ٱلقضآء. تصوّرت حالك وقد أُخذت من قبلك ثمرته، ومن نفسك زهرتها، ومن ناظرك قُوته، ومن كِبْدِك فِلذتها. عارِية سرك الله بمدَّتها، وأثابك عند ٱرتجاعها. فأَبشر بعاجلٍ من صُنعه وإِخلافه، وآجل من مَثوبته وجزائه. لئن حُرم الأَجر ببدك، لقد كُفيَ الإِثم بعقوقك، ولئن فجعت بفقده، لقد أمنت ٱلفتنة به. الرُّزْء ما كان أوجعَ، كان الأجر عليه أوسعَ، وأنت وإِن ٱحتجت إِلى الأولاد، فحاجتك ٱلعُظمى إِلى حُسن المعاد. أَسأَل الله أَن يجعل لوعة مُفارقته، أنفع لك من فِتنة مُقاربته، وحَسرة ٱلرزيَّة فيه، أجدى عليك من حبرة الإِمتاع به.

ما يختص من ذلك بأولاد الملوك

كتبتُ وٱلأَحزان مُسْتولية عَلَى ٱلخلق وٱلزمان، وٱلأَرواح متبرمة بٱلأَجسام